**المحاضرة الثامنة عشرة**

**الاسعافات الاولية**

**ا.د محمود داود الربيعي/ جامعة المستقبل /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**الاسعاف الأولي :**

**هو العمل الطبي الانساني النبيل الذي يقدم لمن كان بحاجة اليه عند وقوع الاصابة ولحين ايصال المصاب الى الايادي الطبية المتخصصة لتتولى الاشراف على علاجه ، ان مهمة الاسعاف الاولي لا تقتصر على تقديم الخدمات الطبية لأبناء البشر وانما تقدم في الدول المتقدمة لتشمل المساعدة في تقديم النصائح الصحية لأفراد المجتمع بغية المحافظة على الصحة العامة لتجنب حدوث الاصابات او الأمراض .**

**ان الاسعاف الاولي من المهام الرئيسة التي ينبغي على الكشاف والمرشدة الالمام بها لأهميتها في تقديم المساعدة للأخرين غي حالات الطوارئ اضافة الى زيادة الوعي الصحي لديهم ليكونوا نواة للكوادر الصحية في المستقبل ومن اجل نجاح هذه المهمة الانسانية علينا تدريبهم على ما يلي :-**

1. **معرفة سبب الحوادث او المرض تمهيداً لتقديم معالجة فعالة ( تشخيص الاصابة ) .**
2. **تقرير نوع المعالجة التي يراد تقديمها وتقديم خير معالجة تلائم ظروف الاصابة او المرض ( معالجة الاصابة ) .**
3. **اجراء الترتيبات لنقل المصاب الى منزله او الى مأوى ملائم او مستشفى ( صرف المصاب ) .**

**التشخيص :**

**من الضروري ، قبل معالجة المصاب ، معرفة ما به ، او تشخيص حالته .**

**تاريخ الحادث :**

**يمكن معرفة ذلك بالتدقيق في دراسة الحادثة كما يرويها المصاب او أي شاهد عيان .**

**الاعراض :**

**يصف المصاب ، اذا كان محتفظاً بوعيه ، كل ما يشعر به ، ويدل على موضع الألم ، اذا كان موجوداً فيشير بذلك الى موضع الاصابة المحتملة .**

**العلامات :**

**افحص الاجزاء التي يشير اليها المصاب ، اذا كان محتفظاً بوعيه ، اما اذا كان فاقداً وعيه فافحص جميع اجزاء الجسم للعثور على أي دليل يشير الى اختلاف أي منها عن المعتاد ، قارن بين الجانب الواحد للجسم وبين الجانب الاخر اذا اقتضى الامر ، ثم قم بتشخيص الاصابة معتمداً ايضا على ما وقفت عليه من قصة الحادثة والاعراض .**

**المعالجة :**

**اجر المعالجة المطلوبة للمحافظة على الحياة ، وتيسير الشفاء ، والحيلولة دون تفاقم الاصابة ، ويتضمن هذا منح صدمة عصبية ، او معالجة مثل تلك الصدمة اذا كانت قد حلت بالمصاب فعلاً .**

**صرف المصاب :**

**قم بالترتيبات اللازمة لنقل المصاب الى منزله او الى أي مأوى ملائم او الى المستشفى . ويجب ان ينصح المصاب ، في جميع الاحوال ، باستشارة الطبيب.**

**تصريف امر الحادث :**

1. **لبّ بسرعة كل طلب يوجه اليك لتقديم المساعدة ، فقد يتوقف انقاذ حياة على سرعة نجدتك ، خذ معك معدات الاسعاف الاولي اذا كانت في متناول اليد .**
2. **عالج الاصابات الظاهرة والاحوال التي تشكل خطراً على الحياة كانقطاع التنفس والنزف الشديد والصدمة العصبية الشديدة .**
3. **ادرس المكان الذي وقعت فيه الاصابة بكل عناية ، فقد يوجد في الدلائل ما يدعو الى القيام بعمل سريع معين ، ولذلك وجب ان توليه اهتماماً خاصاً .**

**قد يتأتى الخطر من الابنية المتداعية او الساقطة ، او الآلات المتحركة او الدائرة ، او التيار الكهربائي او النار ، او الغازات السامة .. الخ .**

**اذا وقعت الحادثة في الخارج فقد يستوجب ذلك معالجة المصاب في الخارج اذا كان الجو صحوا اما اذا كان المطر يتساقط والاحوال الجوية رديئة وجب نقل المصاب الى مأوى ملائم بأسرع ما يمكن .**

**انظر حولك بكل عناية بحثاً عما يمكن ان يستفاد منه ، مأوى للمصاب ، كمنزل او مبنى قريب ، والاّ وجب ايجاد مأوى موقت برفع مظلة مثلاً للوقاية من المطر او من حر الشمس ، او باستعمال بساط او فراش او ما شاكل .**

**تأكد من وجود نور كاف لمعالجة الاصابة .**

**الحاضرين طبيب ، وعليك ان تعمل تحت اشرافه اذا كان موجوداً . اسأل ايضا عما اذا كان بين الحاضرين من له المام بالإسعاف الاولي واستعن بكل ما يمكن ان تحصل عليه من مساعدة اذا لزم الامر .**

**تحدث الى المصاب بعبارات مشجعة لتبعث الطمأنينة في نفسه وإخبره انه في عهدة خبير متدرب في بعض الحالات التي تكون فيها الاصابة خطيرة ، او تكون الصدمة العصبية بلغت مرحلة متقدمة ، قد يكون من الضروري نقل المصاب الى المستشفى بسرعة . عليك في مثل هذه الحالات ان تقتصر في تقديم المعالجة على ما تدعو اليه الحاجة لكي لا تتفاقم حالة المصاب ، واجر الترتيبات لنقل المصاب الى حيث يكون في عناية الطبيب او المستشفى ، بأسرع ما يمكن .**